وكانت المرأة إذا دخلت عليه تعرض بوجهها
فيقول هكذا قصدت وكان له صاحب
يخرج كل يوم إلى البركة فيجمع له ما سقط
من عجل البقولات فيدقه بالملح ويقتات
به فجاء يوما وليس معه شيء فقال له
مالك جئت بغير شيء فقال له ياسيدي
رأيت السودانة يحاربون فقال هذه العصا
خذها وامض إليهم فإنك تأمن منهم فأخذها
وانصرف إليهم فولوا كلهم ولم يقف أحد منهم
وكان الشيخ عظيم الشأن ويقال أنه
عاش طويلا وتوفي بعد الأربعين
والخمسمائة وحول هذه التربة جماعة
من الفضلاء منهم الشيخ صبيح الجنيد والشيخ
مجاهد العجمي وبالقرب من هؤلاء قبر الفقيه
أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي الحسن بن
يحيى الدمنهوري الشافعي كان عاقدا
بمدرسة الصالحية مات سنة ست وأربعين
وستمائة وقبر مع القبور المذكورة وسط
الجبل أيضا قبر الفقيه الإمام العدل المقرئ
المحدث

المحدث الأصولي الشافعي أبو محمد عبد
المنعم بن محمد بن يوسف الأنصاري اليمني
كان متواضعا مع علمه رحمه الله تعالى
مات سنة أربعة وأربعين وستمائة وبالحومة
قبر الشيخ سالم الصالح المعروف بالمواقيتي
والفقيه مياس وقبلي مقبرة الشهداء قبر
الشيخ عباس الكردي كان من الصالحين
وعلى قبره عامود مكتوب عليه اسمه ووفاته
ولهذا الخبر الشقة القبلية وقد تقدم ذكرنا
الجهة الشرقية التي تلي شقة الجبل وذكرنا أيضا
الجهة الغربية التي تلي سارية ومعاذ بن جبل
لكن لم يثبت وفاة معاذ بن جبل ولا سارية بمصر
ويحتمل أن يكونا هما هذين المدفونين من
أولادهما والذي صح أن معاذ بن جبل مات
بعمواس عام الطاعون وله من العمر ثلاث
وثلاثون سنة وأنه لم يكن له عقب وقيل
أن صاحب القبر من التابعين وحول تربته
جماعة من الصلحاء منهم أبو محمد القصي وهو
بباب التربة وقبر الفقيه أحمد الزعفراني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)